

سلسلة مقتطفات من سير العلماء السابقين للشيخ المحدث عبد الله السعد: (فاطمة بنت المنذر)

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل نحمدك عز وجل ونشكرك على تواли نعمه وجميل صنعه وكثير فضله واسأله لي أخوان المسلمين المزيد من فضله - [00:00:01](#)

واصلي وأسلم على نبينا وأمامنا نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم بمحسان إلى يوم الدين أما بعد فاطمة بنت المنذر ابن

الزبير بن العوام فاطمة هذه قد روى لها أصحاب الكتب الستة - [00:00:33](#)

فوحى ورحمة الله عليها وعلى أبيها ورضي الله عن جدها وهو الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه كما ذكرت فاطمة هذه قد روى لها أصحاب الكتب الستة وهي ممن سمع - [00:01:11](#)

من جدتها وهي ممن سمعت من جدتها اسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها وأكثر من روى عن فاطمة هو زوجها هشام ابن عروة ابن الزبير فهي بالإضافة إلى أنها زوجته هي ابنة عمها - [00:01:41](#)

طبعاً نعم يعني قد ذكر أنها كانت أكبر منه سناً وكما ذكرت قد روى عنها أكثر من روى عنها هو ولا أعلم أن رجلاً قد روى عن زوجته أكثر مما روى - [00:02:22](#)

هشام ابن عروة عن زوجته فاطمة بنت المنذر يعني المقصود في القرون الثلاثة فوایة هشام ابن عروة عن زوجته هذا يدل على انبوب وأشياء ومنها اهتمام هشام بن عروة طلب العلم - [00:02:47](#)

وبالحرص على السنة النبوية بحيث أنه روى أحياناً حتى عن زوجته وأكثر نعم وقد أكثر جداً طبعاً عن أبيه عوا ابن الزبير أكسي رواية هشام عن أبيه فهشام ابن عجوة قد روى عن أهل بيته من أبيه ومن أيضاً - [00:03:19](#)

زوجته ومن أيضاً أخيه وبعض أهل بيته هو قد روى أيضاً عن عثمان ابن عوف ابن الزبير وروى عن غيرهم من أهل بيته وكل هذا يدل على حرصه على العلم - [00:03:56](#)

وفي الحقيقة أن مثل هذه المواقف مما يرفع من همة الشخص في طلب العلم والحرص على وفایة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا تجد في كتب السنة المسندة - [00:04:21](#)

تجد مثل هذه النماذج تجد الإنسان يروي عن أبيه والآب يروي عن ابنه يعني يكون ابنه عن أبيه عن جده مثل طبعاً رواية رواية السلسلة المشهورة عمرو بن شعيب عن أبيها عن جده - [00:04:43](#)

فيها نحو مئتين حديث وكثير من هذه الأحاديث هي في الأحكام هي في الحلال والحرام ويعتبر مسند عبد الله بن عمرو بن العاص يعني يعتبر هو أقدم المسانيد لانه كتب في عهد رسول الله - [00:05:02](#)

ان اقول مسند يعني جملة الأحاديث التي رواها او جاءك بهذه السلسلة فيها أكثر من مئتين حديث او نحو ذلك وبعضهم اوصلها الى أكثر من هذا ويبدو انه بالمکور نعم في الكتب الستة نحو مئتين حديث طبعاً في السنن الاربع - [00:05:35](#)

نعم فكان عبد الله بن عمرو بن العاص كان يكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسمعه منه ولذا قال أبو هريرة كما في البخاري ما كان أحد أكثر مني حديثاً إلا ما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص فإنه كان يكتب ولا يكتب - [00:05:59](#)

عبد الله بن عمرو طبعاً كتب هذه الأحاديث في صحيفة فكان يقول لم يبقى لي من الدنيا إلا هذه الصحيفة والوهظ. الوهظ هو بستان

في الطائف لال آ عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:06:26

ولا زال يعني المكان معروف لا زال المكان معروف ولا زال ايضا الى الان تزرع فيه اشجار العنب ولا زال هناك اناس ينتسبون ايضا الى بنى سهم الى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى - 00:06:49

عنهم عليكم السلام نعم كان عبد الله ابن عممه يسمى هذه الصحيفة بالصادقة الشاهد من هذا ان حفيد عبدالله عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص. قد روى - 00:07:09

هذه الصحيفة عن ابيه شعيب هو شعيب عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص واما محمد والد شعيب فانه مات وهو صغير ايضا طبعا سلسلة باهز بن حكيم عن ابيه عن جده - 00:07:30

فيها نحو تسعه عشر حديث او ثمانية عشر حديث او نحو ذلك فعدد احاديثها اقل بكثير. وعندنا سلسلة كسير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده هناك سلسل اخر - 00:07:49

وقد جمع هذه السلاسل لعل الاستاذ اسلام ينتبه جمع هذه السلاسل الحافظ العلائي رحمه الله وقد طبع كتابه بمجلد تقريرا فهذه فيها لطائف غواية الابن عن ابيه الاب عن ابيه فيكون الابن على ابيه عن جده - 00:08:08

كما انك ايضا تجد هواية الاخ عن اخيه وقد ذكر مثلا على ذلك وتجد ايضا هواية اه اللي هو ابيه غاوي عن خالته وعندها عروة ابن الزبير عن خالته عائشة وهو من المكثرين عنها - 00:08:39

اكثر من روى عن عائشة هو ابن اختها عورة ابن الزبير وحين مع الله ورضي الله تعالى عن عائشة وعن ابيها نعم ايضا تجد مثلا الشخص يروي عن عمه كما ان عضو يومي عن خالته هناك من يروي عن عمه - 00:09:05

مثل يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري عن عمه عمرة عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية قد تربت في حجر عائشة على مسألة انه عروة من المكثرين عن عائشة كذلك عمرة التي تربت في حجر عائشة - 00:09:33

فانها ايضا اه تروي كثيرا عن عائشة ام المؤمنين ممن يروي عنها اه ابن اخيها وهو يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري نعم بل وجد من يروي عن ابنته وجد من يروي عن ابنته - 00:09:56

قد يروي عن ابنته وهذا طبعا نادر وقليل والاصل الابن يروي عن ابيه لكن هذا قد وجد نعم فهذه يعني تدل على تدل في بعض الاحيان على اهتمام بطلب العلم والحرص عليه والرواية - 00:10:25

وتدل ايضا يعني ايضا ان هناك من سخرهم الله عز وجل حفظ حديث نبيه وتدل على ايضا يعني سلسلة علمية يعني هناك بيوتات قد اشتهرت بالعلم هناك بيوتات قد اشتهرت بالعلم - 00:10:59

فاحيانا تجد يعني خمسة بطون ستة بطون كل مشتهرة بالعلم يعني مثلا اال مندا الماندا كما ذكروا الذهبي الى القرن السادس او بداية السابع وفيهم العلم والرواية نعم تسلسلت فيهم - 00:11:25

وكثرت فيهم فتجد هناك بيوتات علمية الابن يرث من ابيه والاب الابن عفوا من ابيه ثم الابن ذلك الى ابنته وهكذا ومن ذلك ال تيمية ال تيمية ايضا من اشتحقوا بالعلم - 00:11:57

ولذا مما يقال طبعا والد الامام ابن تيمية احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام عبد الحليم هذا عالم كبير لكن لا يذكر كثيرا والسبب في ذلك يقولون ان - 00:12:26

ضوء الشمس ونور القمر حجب حجب عبد الحليم الشمس ابنه ابو العباس احمد والقمر والد عبد الحليم عبد السلام صاحب المنتقى صاحب المنتقى والذي اشتهر بالفقه نعم حتى عقيل اولينا الفقه للجاد ابن تيمية كما اولينا لداوود عليه السلام الحديد وهذا طبعا من باب - 00:12:45

يعني المبالغة ومن المعلوم ان الانسان يعني هذا من باب ضرب المثل ومن باب التشبيه والتشبيه يعني ادنى مشابهة. نعم فليس المقصود وانما المقصود يعني ان الفقه يسره الله عز وجل له. نعم - 00:13:28

ال تيمية اشتهر فيهم العلم ويقال ان يعني ام الامام ابن تيمية كانت واعظة وللامام ابن تيمية اخوان كلاهما من العلماء الكبار

كلاهما كان من العلماء الكبار نعم فمثل هذه الاشياء - 00:13:49

يعني الاطلاع عليها لا شك مما يعني يبعث الهمة ويجعل الانسان يهتم بنشر العلم اولا في اهل بيته ومن حوله نعم ومن يليهم عليكم السلام وهكذا تاء هذا كما ذكرت - 00:14:17

يعني مما يبعث على ذلك طبعا عندنا مقوله مشهورة وهي تروي حديث ولكن ليس له اصل وانما مشهور عن عكرمة انه قال ازهد الناس في عالم اهله ازهد الناس في عالم اهله. نعم هذا المشهور انه عن عكرمة او يعرف بعكرمة مولى ابن عباس - 00:14:45

واما كونه حديث وقد روي لكن ليس له اصل نعم انا ادعو نفسي ومن يسمعني الى الاهتمام بتعليم يعلم الانسان اهله واهل بيته من حوله الشيب شي يذكر ونحن ذكرنا وتو قبل قليل قد ذكر عكرمة عكرمة كيف اصبح عالم وهو - 00:15:15

عبد مملوك كان عبدا مملوكا ابن عباس رضي الله تعالى عنهم البحري عبد الله ابن العباس رضي الله تعالى عنهمما كان يجعل القيد وهذا ثبت بالاسناد الصحيح كما عند يعقوب بن سفيان الفساوي في كتابه المعرفة والتعبير - 00:15:48

انه كان يضع القيد في قدمي عكرمة حتى يتعلم فاصبح عالما كبيرا نعم وقل ما يوجد كتاب من كتب التفسير المسندة الا لا يوجد بل لا يوجد لا نعلم يوجد كتاب من كتب التفسير المسندة الا - 00:16:08

اذكر عكرمة ويستد عنه كلاما في تفسير كلام الله سبحانه وتعالى ولذا حديث عكمة يعقد بالسنة ملينة بحديث عكرمة على رأسها البخاري نعم لم يذكره مسلم الا في موضع واحد - 00:16:27

في كتاب الحج ولم يحتج به لكن البخاري قد روى عنه كثيرا وكتب السنن والمسند مسندا اماما احمد واما عاجم الطبراني وغيرها من كتب السنة النبوية نافع عندنا مولى عبد الله بن عمر - 00:16:49

ايضا اكثرا الناس رواية كمنعمكم من اكثرا الناس رواية عن ابن عباس فنافع اكثرا الناس رواية على الاطلاق عن عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهمما اكثرا الناس هواية هذا يعني في الواقع المنظور - 00:17:08

فهو اكثرا رواية في كتب الحديث كتب السنة اكثرا رواية من سالم عن ابيه اقصى غواية من سالم عن ابيه نعم هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:17:33